

الفائق في غريب الحديث

شَجَرَهم الناس : أى شبكوهم برماحهم . قال الهذلي : ... رأيت الخيلَ
تُشْجَرُ بالرِّمَّاح
في شعر أبي طالب : ... حتى يُجَالِدَكُمُ عنه وَجَاوِحَة ... شَيْبُ صَنَادِيدُ لا
يَذْءَرُهُمُ الْأَسَلُ
وحوح الوَحْوَح : السيد والجمع وَحَاوِحَة والتاء لتَأْنِيْث الجمع . قال صلى الله عليه
 وآله وسلم لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امرأته : أَطْعِمِمْ وَسُقِّعًا مِنْ تَمْرٍ سَتِينَ
مَسْكِينًا فقال : والذي بعثك بالحق لقد بَدُنَا وَحْشَيْنِ مَالَدَا طعام . ويروى : والذي
نفسى بيده ما بين طُنْبِيْ المدينة أحد أحوَج منى .
وحش الوَحْش والمُوحِش : الجائع . وبات فلان وَحْشًا وجمعه أوحاش . وقال الأعشى : ...
بات الوَحْش والعَزَبَا
ومنه تَوَحَّشَ للدَّواء : احتفى له . أراد بطُنْبِي المدينة : طَرَفَيْهَا ; شبهَّ
حَوْزَةَ المدينة بالفُسْطَاطِ وجعل لها أَطْنَابًا . معاوية رضى الله تعالى عنه رأى
يزيد يضرب غلامًا له فقال : يا يزيد ; سوءةٌ لك تضربُ مَنْ لا يستطيعُ أَنْ يمتنع والله
لقد منعنى القدرة من ذوى الحِنَدَات .
وحن جمع حِنْدَة وهى الإِحْدَة . وقد مرَّ الكلام فيها فى اخ . فى الحديث : إذا أردتَ أمرًا
فتدبَّر عاقبته فإن كانت شرًّا فأنْذَره وإن كانت خيرًا فتَوَدَّعه .
وحى أى تسرَّع إليه ; من الوَحَاء ; وهو السرعة . يقال : الوَحَاءُ الوَحَاءُ .
وسُمُّ وَحَى : سريع القتل . واستوحيتُهُ : استعجلتُهُ ; وتودَّيْتُ تَوَدَّيًّا : تسرعت .
والهاءُ ضمير الأمر أو للسكت